

منبع السحر في القرآن الكريم (*)



يجب أن نبحت عن «منبع السحر في القرآن» قبل التشريع المحكم، وقبل النبوة الغيبية، وقبل العلوم الكونية، وقبل أن يصبح القرآن وحدةً مكتملةً تشمل هذا كله. فقليل القرآن الذي كان في أيام الدعوة الأولى كان مجرداً من هذه الأشياء التي جاءت فيما بعد، وكان - مع ذلك - محتوياً على هذا النبع الأصيل الذي تذوقه العرب، ﴿فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَهٌ يُؤْتِرُ﴾ (٢٤) ﴿١﴾

فقصة تولي الوليد بن المغيرة واردة في سورة «المدثر» - وهي السورة الثالثة غالباً في ترتيب النزول سبقتها سورة «العلق» وسورة «المزمل» أو هي على العموم من السور الأولى في القرآن (٢). فلننظر في هذه السور - على سبيل المثال - لنرى أي سحر كان فيها اضطرب له الوليد هذا الاضطراب؟

إننا نقرأ الآيات المكية في هذه السور فلا نجد فيها تشريعاً محكماً، ولا علوماً كونيةً - إلا إشارة خفيفة في السورة الأولى لخلق الإنسان من علق - ولا نجد إخباراً بالغيب يقع بعد سنين، كالذي ورد في سورة «الروم» وهي السورة الرابعة والثمانون.

فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟

لابد إذن أن السحر الذي عناه كان كامناً في مظهر آخر غير التشريع والغيبات والعلوم الكونية، لابد أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده، وإن لم نغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية.

فلنتنظر في السورة الأولى: «سورة العلق» إنها تضم خمس عشرة فاصلة قصيرة، ربما يلوح في أول الأمر أنها تشبه «سجع الكهان» أو «حكمة الشجاع» مما كان معروفاً عند العرب إذ ذاك. ولكن العهد في هذه وتلك أنها جمل متناثرة، لا رابط بينها ولا اتساق. فهل هذا هو الشأن في «سورة العلق»؟

الجواب: لا، فهذا نسق متساو، يربط فواصله تناسق داخلي دقيق:

﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَافٍ ⑥ أَن رَّاهُ اسْتَفْتَى ⑦ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ ⑧ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ⑨ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ⑩ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ⑪ أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَىٰ ⑫ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ⑬ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ⑭ كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ⑮ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِبَةٍ ⑯ فليدع ناديه ⑰ سَدِّدْ الرِّبَايَةَ ⑱ كَلَّا لَا تُطِغَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ⑲ ﴾ ①.

هذه هي السورة الأولى في القرآن، فناسب أن يستفتحها بالإقراء، وباسم الله: الإقراء للقرآن، واسم الله لأنه هو الذي يدعو باسمه إلى الدين. والله «رب» فالقراءة للتربية والتعليم: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ ﴾.

وإنها لبدء للدعوة، فليختر من صفات «الرب» صفته التي بها معنى البدء بالحياة: ﴿ الَّذِي خَلَقَ ﴾... وليبدأ من الخلق بمرحلة أولية صغيرة: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾. منشأ صغير حقير، ولكن الرب الخالق كريم، كريم جداً فقد رفع هذا العلق إلى إنسان كامل، يُعَلِّم فيتعلم: ﴿ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾.

وإنها لتقلة بعيدة بين ذلك المنشأ وهذا المصير، وهي تُصَوِّرُ هكذا مفاجأة بلا تدريج، وتُغفل المراحل التي توالى بين المنشأ والمصير، لتلمس الوجدان الإنساني لمسة قوية في مجال الدعوة الدينية، وفي مجال التأملات الوجدانية.

ولقد كان المتوقع أن يعرف الإنسان هذا الفضل العظيم، وأن يشعر بتلك التقلة البعيدة. ولكن: ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ طَافٍ ⑥ أَن رَّاهُ اسْتَفْتَى ﴾. لقد برزت إذن صورة الإنسان الطاغية الذي نسي منشأه وأبطره الغنى، فالتعقيب التهديد السريع على بروز هذه الصورة هو: ﴿ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجُوعَ ﴾.

فإذا رُذِّ الأُمُرُ إلى نصابه هكذا سريعاً، لم يكن هناك ما يمنع من المضي في حديث الطغيانِ الإنساني، وإكمال الصورة الأولى. إنَّ هذا الإنسانَ الذي يطغى، ليتجاوزُ بطغيانه نفسه إلى سواء: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَبْهَى ① عَبْدًا إِذَا صَلَّى ②﴾ ﴿أَرَأَيْتَ؟﴾ إنها لكبيرة! وإنها لتبدو أكبر إذا كان هذا العبدُ على الهدى أمراً بالتقوى: ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ③﴾ ﴿أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ④﴾ ﴿فَمَا بَالُ هَذَا الْمَخْلُوقِ الْإِنْسَانِيِّ غَافِلًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ غَفَلَتُهُ عَنْ نَشْأَتِهِ وَنَقْلَتُهُ؟﴾ ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑤﴾ ﴿أَلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ ⑥﴾ فالتهديدُ إذن يأتي في إتيانه: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَنْفَعَنَّ ⑦﴾ ﴿لَنَنْفَعَنَّ ⑧﴾ هكذا ﴿لَنَنْفَعَنَّ﴾ بذلك اللفظُ الشديدُ المصورُ بجَرَسِهِ لمعناه. وإنه لأَوْقَعُ من مرادفه: لناخذنه بشدة. ﴿لَنَنْفَعَنَّ ⑨﴾ صورةٌ حسيةٌ للأخذ الشديد السريع، ومن أعلى مكانٍ يرفعه الطاغية المتكبر، من مقدم الرأس المتشامخ. إنها ناصيةٌ تستحقُّ السَّفْعَ: ﴿نَاصِيَةٌ كَذِبِي ⑩﴾ ﴿خَاطِبِي ⑪﴾. وإنها للحظةٌ سفحٍ وصرعٍ، فقد يخطرُ له أن يدعو من يعتزُّ بهم من أهله وصحبه: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ⑫﴾ ومن فيه، أما نحن فلإننا ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانَةَ ⑬﴾. وهنا يختلُ السياقُ للسامع صورةً معركةٍ بين المدعوين: بين الزبانية وأهل نادية؛ وهي معركةٌ تخيليةٌ تشغلُ الحسَّ والخيالَ، ولكنها على هذا النحوِ معروفةٌ المصيرِ! فلتتركْ لمصيرها المعروف، ولْيَمضِ صاحبُ الرسالةِ في رسالته، غيرَ متأثرٍ بطغيانِ الطاغِي وتكذيبه. ﴿كَلَّا لَا تُطَعُّهُ ⑭﴾ ﴿وَأَسْجُدْ ⑮﴾ ﴿وَأَقْرَبْ ⑯﴾ ⑪.

هذا ابتداءٌ قويٌّ منذ اللحظة الأولى للدعوة. وهذه الفواصلُ التي تبدو في الظاهر متناثرة، هي هكذا - من الداخل - متناسقة.

هذا نسقٌ من القرآن في السورة الأولى، الشبيهة في ظاهرها بسجعِ الكُهَّانِ، أو حكمةِ الشُّجَاعِ.

من خلال القراءة الصامتة أجيبي عما يلي :

- ١- ماذا يقصد الكاتب بـ (منبع السحر في القرآن) ؟ مصدر الجمال والروعة والإعجاز في القرآن
- ٢- ما وجه الإعجاز القرآني الذي سحر العرب في بداية نزول القرآن الكريم ؟ النسق القرآني نفسه .
- ٣- هل تصلح جوانب الإعجاز العلمي والتشريعي والغبي منبعاً لسحر القرآن ؟ نعم يقر الكاتب .
- ٤- كيف ندرس السور القرآنية للتعرف على ذلك الجانب الإعجازي ؟ تدبر معاني القرآن ودلالة ألفاظه .

تفسير بعض المعاني التي تعين على فهم النص :

النبع : المقصود :

عناه : صميم - الزبانية

نغفل - ناصية :

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤالين من الحصة القادمة حسب الترتيب .

اليوم والتاريخ:

الموضوع : منبع السحر في القرآن الكريم
التناول : الفهم والاستيعاب والثروة اللغوية

الحصة : (٢)
الملاحظات

الوقفة العلاجية : صوبي الخطأ فيما يلي :

ليت السيارة سريعت مثل الطائرة.

١- وضحي العلاقة بين عنوان النص ومضمونه :

٢- بيني رؤية الكاتب لمنبع السحر في القرآن وأدلته عليها.

٣- استخلصي الفكر الرئيسة للموضوع معنونة كل منها .

٤- حدد هدف الكاتب من الموضوع .

وضحي معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي :

الكلمة	معناها
التشريع محكم	
السحر الذي عناه كامنا	
رد الأمر إلى نصابه	
ليتجاوز بطغيانه نفسه إلى سواه	
فالتهديد يأتي في إبانه	
ربما يلوح في أول الأمر	
من الداخل متناسقة	
صميم النسق القرآني ذاته	

الواجب المنزلي : استخلصي الهدف من الموضوع ؟

هات جمع كلمة (ناصية) .

ضعي علامة (/) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة .

- () سحر البيان في القرآن يلمس الوجدان ويحرك المشاعر ويحدث الخشوع
- () إن الميل إلى القرآن الكريم يغذي الميل إلى اللغة العربية .
- () لا يتأثر بسحر البيان القرآني إلا المؤمنون .

الجهود الذاتية : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤالي من الحصة القادمة حسب الترتيب

اليوم والتاريخ:

الموضوع : منبع السحر في القرآن الكريم
التناول : الفهم و الاستيعاب والثروة اللغوية

الحصة : (٣)
الملاحظات

الوقفه العلاجية : الوقفه العلاجية : صوبي الخطأ فيما يلي :

استعرة مسطرت صديقتي.

١ - وضحي طريقة الكاتب في التمهيد للوصول للهدف.

-

-

٢ - بيئي سبب اختيار الكاتب سورة العلق في سياق النص.

-

-

٣ - عددي منابع السحر في القرآن الكريم معللة تركيز الكاتب على النسق ذاته .

-

-

٤ - بيني المقصود بالعبارات التالية .

• التشريع المحكم :

• العلوم الكونية :

• النسق القرآني :

• سجع الكهان :

بيني مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردا	الكلمة	مفردا
زبانية		نواصي	
فواصله		مناقب	

بيني معنى كلمة (شرع) في السياقات التالية :

الكلمة	معناها
- شرع الطالب يكتب	
- شرع الله الدين	
- شرع الفارس الرماح	
- شرع في الماء	
- شرع المنزل أو النافذة	
- شرع الحاكم	

الواجب المنزلي : ١- لماذا استشهد الكاتب بقصة الوليد بن المغيرة ؟

٢- ضعي علامة (/) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة .

- إن الميل إلى تلاوة القرآن الكريم وتدبره من أهم الميول الواجب الاهتمام بها ()
- الميل إلى قصص الخيال العلمي أهم من الميل إلى قصص القرآن الكريم. ()

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤالين من الحصة القادمة حسب الترتيب

الوقفة العلاجية : اختاري الرسم الصحيح لهزمة الوصل والقطع :
تقدّم (الاستثمار/ الإستثمار) العقاري في الآونة الأخيرة .

١- دلي على سحر البيان في (آية - لفظة) قرآنية وفق سياقها.

- "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ" :
- "خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ" :
- الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ :
- النقلة المفاجئة بين المنشأ والمصير :
- كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى :
- إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى :
- كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ :
- "فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ . سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ" :

٢- فرقي بين النسق القرآني وسجع الكهان .

- النسق القرآني :
- سجع الكهان :

٣- (انه فكر وقدر * فقتل كيف قدر * ثم قتل كيف قدر * ثم نظر) سورة المدثر

أ- عمن تتحدث الآيات السابقة ؟

ب- (إن هذا إلا سحر يؤثر) هذه الآية الكريمة وردت على لسان احد المشركين ، فعلام يدل ذلك ؟

د- حددي مما يلي ما يجسد سحر البيان في الآيات السابقة ؟

(الالفاظ المناسبة - الایقاع الناشئ من تخير الالفاظ فقط - جرس الالفاظ الصاخب) .

٤- وضحي القيم المستفادة من الموضوع :

-
-
-

أكملي كل فراغ في الجمل أمامها بتصريف مناسب لكلمة (عقب) .

(الْعَقَبُ - أَعْقَاب - تعقيب - عاقبة - عَقَبَات - معقب - عقاب)	
- قابل الموظف	في العمل
- للمجرم	بدني ونفسي
- إلى الله	الأمر
- رَجَعَ الأعداء عَلَى	خَاسِرِينَ
- جَاءَ فِي	الشَّهْرِ
- لا	على كلامك
- أَضَافَ	عَلَى كَلَامِهِ

تخيري الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

(السَّحْرُ - السَّحَرُ)	
○	يستغفر المؤمن ربه في
○	هو الاستعانة بالشياطين .

الواجب المنزلي : تحتوي الآيات تهديدا فما هو ؟

قوله تعالى : * أن إلى ربك الرجعى * فالآية تشير إلى العودة إلى الله للحساب.

١- أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى *من الذي ينهى ومن العبد من خلال فهمك للآية

الذي ينهى : والعبد هو:

٢- أكملني بتصريف من (عقب) ما يلي : الأب ابنه على خطئه .

٢- اضبطي كمة سحر فيما يلي : يستعين الأشرار بالسحر .

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤالين من الحصة القادمة حسب الترتيب .

اليوم والتاريخ:

الموضوع : منبع السحر في القرآن الكريم
التناول : فنون البلاغة (الإيجاز)

الحصة : (٥)
الملاحظات

الوقفة العلاجية : عددي أنواع الأساليب .

١- حددي موطن الإيجاز مبينة نوعه فيما يلي .

السبب والتقدير	نوع الإيجاز	الأمثلة
		<ul style="list-style-type: none"> يقول الله تعالى : {ألا له الخلق والأمر} قال تعالى " ولكم في القصص حياة " يقول الرسول ﷺ لرجل : "قل آمنت بالله ثم استقم". وقال الرسول ﷺ : "إن من البيان لسحراً". قال هارون الرشيد في شأن البرامكة بعد نكبتهم : أنبتتهم الطاعة وحصدتهم المعصية .
		<ul style="list-style-type: none"> 1- قال تعالى : "قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأْ تَذْكُرُ يُوسُفَ .." قول أبو محجن الثقفي وقد قرر اجتناب الخمر فلا والله أشربها حياتي *** ولا أسقي بها أبداً نديما ٣- قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ...﴾ قال الله تعالى : ﴿كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيئَةٍ غَصْبًا﴾ قال الله تعالى : ﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾. ٤- قال تعالى : " ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذاً لذهب كل إله بما خلق "

الخلاصة : الإيجاز : جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح. وهو ينقسم إلى : قسمين :

إيجاز قِصر - إيجاز حذف . سر جمال الإيجاز: إثارة العقل وتحريك الذهن ، وإمتاع النفس.

٢- صوغي تعبيراً يشتمل على الإيجاز المطلوب فيما يلي .

- حذف :
- قصر :
- حذف :
- قصر :
- حذف :
- قصر :
- حذف :

الواجب : - بيّني نوع الإيجاز في كل مما يأتي مع ذكر السبب:

قال تعالى " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين "

قيل لأعرابي يسوق مالا كثيرا: لمن المال؟ فقال: لله في يدي.

قال تعالى " أخرج منها ماءها ومرعاها ":

قال تعالى " والفلک التي تجري في البحر بما ينفع الناس "

ج- قال - صلى الله وسلم: " حبك الشيء يصم ويعمي ".

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بإجابة سؤال من الحصة القادمة حسب الترتيب .

اليوم والتاريخ:

الموضوع: منبع السحر في القرآن الكريم
التناول: فنون البلاغة (الإيجاز)

الحصة: (٦)
الملاحظات

الوقفه العلاجية : عددي أنواع الإيجاز .

١- حددي موطن الإيجاز مبينة نوعه فيما يلي :

الأمثلة	إيجاز حذف	التقدير
قوله تعالى (لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ)	المضاف	التقدير: .
وقال تعالى (وجاء ربك والملك صفا صفا)	المضاف	التقدير:
هلا سألت الخيل يا ابنة مالك		التقدير:
وقال تعالى (ومن تاب وعمل صالحا ...)		التقدير:
وقال تعالى (فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم)		التقدير:
وقال تعالى (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا)		التقدير:
قال تعالى (ق والقرآن المجيد * بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم)		التقدير:
قال الله تعالى في حكاية موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب عليه السلام : ﴿ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ * فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ .		التقدير: "

٢- سر جمال الإيجاز:

٣- حولى التعبيرات التالية إلى إيجاز (قصر - حذف) .

- سألت إدارة المدرسة عن موعد الامتحان.
حذف :
- الإنسان يعرف بقلبه النقي الذي يحمل الخير للناس وبطيب كلامه الحسن .
قصر :
- فازت طالبات ثانوية صباح السالم بالمركز الأول .
حذف :
- يظهر خلق الإنسان الأصيل في المواقف مهما حاول إخفاؤه عن الناس .
قصر :
- أكلت فاكهة وشريت ماء .
حذف :
- الشخص الذي امتلأ قلبه بالحق يصدر منه كلاماً خبيثاً , والطيب يصدر طيباً.
قصر :
- فلا والله أتأخر عن موعد الصلاة في حياتي .
حذف :
- الموقف يحدد مسار الإنسان وكلامه واختياراته للموضوعات القابلة للطرح والمناقشة .
قصر :
- ما يقوله الرجل انعكاس لمستواه الفكري وبيان لشخصيتك العلمية.
قصر :

٤- بيّني أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية والأساليب في إبراز المعاني والمشاعر .

- " منبع السحر في القرآن "
- " فاين هو السحر الذي تحدث عنه المغيرة " :
- فهل هذا هو الشأن في سورة العلق
- (إن هذا إلا سحر يؤثر)
- (لا تطعه)
- (اسجد واقرب)

٥- حل ما يتوافق مع الأهداف السابقة من التدريبات ص (٦٣ - ٦٤) .

الواجب : لماذا يعدّ الإيجاز إيجاز قصر لا إيجاز حذف في يقول تعالى في وصف الجنة " وفيها ما تشهيه الأنفس وتلذّ الأعين " .
الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بحل سؤاليين من الحصة القادمة حسب الترتيب .

الوقفة العلاجية : ١- ميزي بين النكرة والمعرفة بوضع خط تحت النكرة فيما يلي :

- علم الكويت خفاقا . - علمك غزير . - محمد عالم متميز .

٢- بيني علامات جر الكلمات التي تحتها خط .

- فاز رجل من المسلمين .
- وضع الرجل أغراضه في حقيبتين .

١- استخرجي المضاف والمضاف إليه فيما يلي :

الأمثلة	المضاف	المضاف إليه	إعرابه	ملاحظات
أبراج الكويت شامخة.				
هذا كتاب محمد				
قلمك جيد				
<u>صانعا</u> المعروف مشكوران .				
<u>معلمو</u> المدرسة مخلصون .				
شاهدت <u>عاملي</u> الحقل				
استمعنا إلى شرح <u>المعلمين</u> .				
يجب غسل <u>اليدين</u> قبل الأكل				

الاستنتاج : المضاف إليه مجرور أبداً- المضاف نكرة ولا يلحقه التنوين، ولا نونُ المثنى وجمع المذكر.

١- حددي المضاف والمضاف إليه فيما يلي :

- فُتِحَ باب البيت. : باب المضاف إليه :
- المدرسة ساحتها واسعة. : ساحة المضاف إليه :
- دامَ اجتماعُ الوزيرين ساعةً. : اجتماع المضاف إليه :

الواجب : حددي المضاف والمضاف إليه فيما يلي :

- معلمو المدرسة مُجتمعونَ. - سألتُ عن أسماء الزَّائرينَ.

الجهود الذاتية : تلتزم كل طالبة بحل سؤالي من الحصة القادمة حسب الترتيب .

١- استخراجي المضاف والمضاف إليه من الفقرة التالية :

لمعلمي الأجيال مكانة كبيرة في نفوس أبنائنا ، فهم قائدو المتعلمين إلى دروب الخير .

- المضاف :
- المضاف إليه :

٢- أعربي المضاف إليه إعراباً تاماً في الجمل التالية .

- طالب العلم محبوب .
- عرفت أسماء الفائزين .

٣- اجعلي كل اسم من الأسماء الآتية مرة مضافاً , ومرة مضافاً إليه في جمل تامة .

- مسلمون : - -
- صائمان : - -
- كتب : - -

٤- حولي المضاف المفرد إلى مثنى وجمع مذكر سالم فيما يلي :

- مهندس المشروع مبدع . - -

٥- صوبي الخطأ النحوي في الجمل الآتية .

- إن القراءة الكتب مفيدة .
- جاء طالبان العلم .
- رأيت معلماً الصف نشيطاً
- عمل المشرفون صعب

٦- صوغي جملة تتضمن تركيباً إضافياً، مراعي علامات الإعراب

..... -

٧- حل ما يتوافق مع الأهداف السابقة من التدريبات (٦٣ - ٦٤) .

الواجب المنزلي : اجعلي كلمة " باحثون " مرة مضاف ومرة مضاف إليه في جمل تامة .

.....

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بحل سؤالين من الحصة القادمة حسب الترتيب .

١- استخراجي المضاف والمضاف إليه من الفقرة التالية :

▪ علماء المسلمين في بلدنا ساهموا في علاج الكثير من أمراض القلب .

▪ المضاف :

▪ المضاف إليه :

٢- أعربي المضاف إليه إعراباً تاماً في الجمل التالية .

• امتحان القواعد سهلٌ . مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

• شهادة الناجحين ظهرت . مضاف إليه مجرور بالياء

٣- اجعلي كل اسم من الأسماء الآتية مرة مضافاً , ومرة مضافاً إليه في جمل تامة .

• موظفون : -

• نائبا : -

• عفل : -

٤- حولي المضاف المفرد إلى مثنى وجمع مذكر سالم فيما يلي :

▪ صانع الأجيال متميز . -

٥- صوبي الخطأ النحوي في الجمل الآتية .

• جاء معلما العلوم إلينا.

• حضر باحثان الحق

• فتحت بابا البيت.

• عمل المعلمون صعب

٦- صوغي جملة تتضمن تركيباً إضافياً، مراعي علامات الإعراب.

- -

الواجب المنزلي : اجعلي كلمة " معلمون " مرة مضاف ومرة مضاف إليه في جمل تامة .

.....

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بتلخيص الصفحة الأولى من موضوع منبع السحر في حدود الثلث .

الموضوع : منبع السحر في القرآن الكريم
التناول : الإملاء والخط (همزتا القطع والوصل)
(التاء بنوعيهما)

الحصة : (١٠)
الملاحظات

الفرق بين الهاء والتاء المربوطة والمفتوحة :

الأمثلة : فاطمة - سبورة - مريضة - قضاة - بيت - نبات - درست - بات - مسلمات
المربوطة : (تنطق هاء في حال الوقف عليها) - المفتوحة : (تنطق تاء في حال الوقف عليها)
التفريق بين التاء المربوطة والهاء، إذا اتصلت بضمير مثل : (وجه - حديقة) - (وجهك - حديقتك) .
الأمثلة : أحمد - إسلام - أخذ - امرأة - البتة - اجتماع - انتهى
همزتا القطع والوصل : ١ - همزة القطع : (تُنطق في بدء الكلام ووصله) .
١ - همزة وصل : (تُنطق في بدء الكلام ولا تنطق في وصله) .
أبسط طريقة للتفريق بين همزة الوصل والقطع هي : إدخال حرف عطف كالفاء أو الواو قبل الكلمة .
مَوَاضِعُ همزة الوصل :

فِعْلُ الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ ، مثل :	أَكْتُبْ، اِغْسِلْ.
مَاضِي الْفِعْلِ الْخَمَاسِيِّ وَأَمْرُهُ وَمَصْدَرُهُ، نحو :	اِنْتَصِرْ، اِنْتَصَرْتُ، اِنْتِصَارٌ.
مَاضِي الْفِعْلِ السِّدَّاسِيِّ وَأَمْرُهُ وَمَصْدَرُهُ، نحو :	اِسْتَدْرِجْ، اِسْتَدْرَجْتُ، اِسْتِدْرَاجٌ.
" ال " التَّعْرِيفِ، نحو :	الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.
فِي الْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ مُفْرَدٍ وَمُثْنَى :	اِسْمٌ، اِبْنٌ، اِمْرَأٌ، اِمْرَأَةٌ، اِثْنَانٌ، اِثْنَتَانِ .

مَوَاضِعُ همزة القطع :

فِي مَاضِي الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ وَأَمْرُهُ وَمَصْدَرُهُ، نحو :	أَحْسَنَ - أَحْسِنْ - إِحْسَانٌ.
فِي الْحُرُوفِ مَا عَدَا (ال) :	أَجَلٌ - أَوْ - أَمٌّ - أَنْ - إِنَّ...

جمعية خيرية

.....

.....

.....

.....

.....

إثرائي : استخراجي الكلمات التي بدأت بهمزة قطع وهمزة وصل وتاء مربوطة ومفتوحة .

التلخيص

تعريفه : هو صياغة جديدة للموضوع يتم التركيز فيها على الفكر الرئيسية التي يتضمنها وإعادة عرضها في إيجاز .

○ شروط التلخيص :

- أن يكون بلغة الملخص .
- أن يعبر عن الفكر الرئيسية للموضوع بأسلوبه الخاص .
- أن يكون مترابطا وليس فكرا منفصلة عن بعضها .
- الالتزام بالكم المطلوب .
- عدم ذكر الشواهد (آيات ، أحاديث ، شعر ، حكم) إن وجدت .
- مراعاة تسلسل الأفكار ، وعلامات الوقف ، وسلامة اللغة .

■ لخصي الفقرة التالية في حدود الثلث ، مراعية الأسس الفنية للتلخيص .

يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعياً وعقلياً وروحياً ، وهو رفع من شأنه أن يسمو بإنسانيته ؛ إذ حرره من الشرك وعبادة القوى الطبيعية، وأسقط عن كاهله نير الخرافات ، وبدلاً من أن يشعر أنه مسخر لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى ، نبَّهه إلى أنها مسخرة له ولمنفعته ، ودعا له لأن يستخدم في معرفة قوانينها عقله ويعمل فكره. وبذلك فك القيود عن روح الإنسان وعقله جميعاً ، وهياه لحياة روحية وعقلية سامية ، كما هياه لحياة اجتماعية عادلة ، حياة تقوم على الخير والبر والتعاون ، تعاون الرجل مع المرأة في الأسرة الصالحة ، وتعاون الرجل مع أخيه في المجتمع الرشيد.

ودائماً يلفت الذكر الحكيم إلى سمو الإنسان ، وأنه يفضل سائر المخلوقات ؛ فقد خُلِق في أحسن تقويم ، وسوّى وعدّل ورُكّب في أروع صورة ، ووهب من الخواص الذهنية ما يحيل به كل عنصر في الطبيعة إلى خدمته ، ويذكر القرآن في غير موضع أن الإنسان خليفة الله في الأرض {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} ، فالإنسان خليفة الله في أرضه ووكيله فيها ، خلقه ؛ ليسودها ، ويُخضع كل ما في الوجود لسيطرته.

وقد مضى الإسلام يعتد بحرية الإنسان وكرامته وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود ، وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم ، فدعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذل الرق ، ورغّب في ذلك ترغيباً واسعاً ، فانبرى كثير من الصحابة . وعلى رأسهم أبو بكر الصديق . يفكون رقاب الرقيق بشرائهم ثم عتقهم وتحريرهم ، وقد جعل الإسلام هذا التحرير تكفيراً للذنوب مهما كبرت ، وأعطى للعبد الحق الكامل في أن يكتب مولاه ، أو بعبارة أخرى أن يسترد حريته نظير قَدر من المال يكسبه بعرق جبينه .

من مقال : **قيم إنسانية لشوقي ضيف**

التلخيص

الجهد الذاتي : كل طالبة تكتب رسالة أدبية من اختيارها لحصة التعبير القادمة .

الوقفه العلاجية : صوبي الخطأ في الجملة التالية : " اخلاق المسلم توجهه الى احترام الآخرين " .

الموضوع

اكتبي رسالة أدبية مراعية الأسس الفنية لكتابتها حول الموضوع الآتي : (القرآن معجزة متجددة، يكشف علماء كل زمان أسراراً غابت عن سبقتهم) .

تعريف الرسالة الأدبية : التي يرسلها أديب إلى أديب آخر مناقشاً إياه، أو متحدثاً في قضية أدبية أو عن خبرته في عصر من العصور.

الأسس الفنية لكتابة المقال :

- البسملة : من أعلى الصفحة وفي منتصفها.
- التاريخ والعنوان الجغرافي.
- المرسل إليه، ويكتب في بداية السطر، ويشتمل على لقب المرسل إليه (مسمى وظيفته).
- التحية الافتتاحية، وعادة تكتب بعد اسم المرسل إليه .
- مقدمة الرسالة : وفيها يقوم المرسل بالتمهيد لموضوع الرسالة.
- موضوع الرسالة : شرح الموضوع الرئيسي بشكل واضح.
- خاتمة الرسالة: هو تلخيص الرسالة، وذكر توصياته في حال وجودها بأسلوب مهذب.
- المرسل وتوقيعه .

إلى كل حافظ وقارئ للقرآن : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أيها القارئ للقرآن الكريم ، تحية أبعثها لك من خلال سطوري هذه التي أطري فيها على أولئك الذين اتخذوا من القرآن نبراسا يهديهم من خضم الترهات والمتاهات المادية .

إن القرآن الكريم كتاب عقيدة وهداية وإرشاد ومنهاج حياة، وهو المعجزة الكبرى الدائمة والمتجددة لرسولنا الكريم الذي قال بحقه الله تعالى : " **إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ * وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ** " ، وقال (ص) في حقه : " **وهو الذي لا تنقضي عجائبه** " أي أنه لا تنقطع معجزاته وبراهينه، وتندفق غيوبه وعلومه على سائر الأجيال حتى قيام الساعة .

اعلم -هداك الله - أن القرآن الكريم هو المعجزة الربانية التي تختلف عن معجزات الرسل السابقين التي خرقت النواميس وتحدث وأثبتت أن الذي جاءت على يديه رسول صادق من الله ولكنها معجزات كونية من رآها فقد آمن بها ومن لم يرها صارت عنده خبرا ، ولو لم ترد في القرآن لكان من الممكن أن يقال أنها لم تحدث، ولكن معجزة النبي صلى الله عليه وسلم معجزة عقلية باقية خالدة فالقرآن صفة من صفات الله وهي كلامه والفعل باق ببقاء الفاعل له والصفة باقية ببقاء الفاعل نفس أخي المسلم إن تدبر آيات القرآن الكونية، وإنعام النظر في الإعجاز العلمي للقرآن الكريم سوف ينشط المسلمون بدافع إيماني، ويرغبهم في الإقبال على البحث في الحقائق الكونية، ودراسة سنن الفطرة، وتسخير الاكتشافات فيما ينفع ولا يضر. وبهذا يصبح الإعجاز العلمي للقرآن الكريم من أهم العوامل الإيمانية التي تولد الرغبة لدى المسلمين في الإقدام على الدخول في مجالات البحوث والدراسات والاكتشافات الكونية.

وسيزل علماء المسلمين -مع غيرهم من العلماء- متجهين إلى الكون المحسوس؛ لاستخراج الحقائق الكونية والمعطيات العلمية، وسيبقى القرآن الكريم مصدر إلهام للعلماء في التوصل إلى معطيات وحقائق كونية ، فإن عجائبه وأسراره لا تنقضي، بل إن ذلك من وجوه إعجازه المعدودة، فهو آية باقية لا تعدم ما بقيت الدنيا مع تكفل الله عز وجل بحفظه، فقال تعالى: (**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**) .

أخي الحبيب إن القرآن عطاء لكل جيل يختلف عن عطائه للجيل السابق، والقرآن للعالمين، أي للدنيا كلها ، وليس لقوم محددين والقرآن يحوي الحقائق الأساسية في الكون كله ويأتي بها واضحة في ألفاظ تنسجم مع قدرة العقول التي عاشت وقت نزول القرآن وقدرة العقول في كل جيل بعد ذلك فالقرآن يعطي لكل عقل حجمه ..

إذن ، قرآننا هو دليلنا ومنهجنا، أرسل نورًا وهدى للبشر، وكل الرجاء أن يكون نور القرآن في حياة المسلمين وبلادهم حتى تبقى البركة ويبقى الخير في بلاد المسلمين، وتبقى عزتهم قوتهم وكرامتهم.

الراسل

التقويم : اکتبی رسالۃ أدبیة موضحة مقومات بناء الحضارة ،وسر خلود الحضارة الإسلامية ،وآثر الالتزام بالأخلاق على الفرد والمجتمع ، مراعية ترابط الفكر وصحة الأسلوب .

الجهد الذاتي : تلتزم كل طالبة بحل سؤالي من الحصة القادمة حسب الترتيب .

أسلوب الأداء : تقرأ الطالبات الفقرة قراءة صامتة، وتجيب عن الأسئلة ثم يناقشن فيما يلي :

أسر مشتتة ، مشاكل اجتماعية لا حصر لها ، طلاق حطم الرقم القياسي ، شباب تائه ، كل ذلك ناتج عن غياب الحوار الهادف ، إننا بحاجة ماسة إلى فتح الحوار ووضع النقاط على الحروف لجني ثمراته . إن لسان حال الكثير من الناس يقول : "ليس لدي أي استعداد للاستماع لأي إنسان بل رأيي هو الصحيح " ، فأغلق باب الحوار قبل ابتدائه ، وبذلك تتفجر المشاكل ، وقد يتحطم الشباب تحت وطأة المخدرات وغيرها لأن لغة الحوار التي افتقدوها في الأسرة والمجتمع إنما وجدوها على طبق من ذهب عند أصدقاء السوء ، إذ فرشوا لهم الورود الفواحة في التقدير والاحترام ، ومن ثم استدرجوههم إلى المهلكة .

١- ما هدف الكاتب من الفقرة السابقة ؟

.....

٢- وضح دور أصدقاء السوء في تفجير المشكلات الاجتماعية .

.....

٣- ضعي عنوانا مناسباً للفقرة السابقة .

.....

٤- ما المقصود بـ " لغة الحوار التي افتقدوها في الأسرة والمجتمع " .

.....

٥- ضع كلمة " شرع " في جملتين مختلفتين :

..... -

٦- معنى كلمة " كامن " في الجملة التالية :

..... ○ السحر الذي عناءه كان كامناً .

٧- حددي موطن الإيجاز مبينة نوعه .

.....

■ قال تعالى " ولكم في القصص حياة " .

..... ■ قال الله تعالى : " .كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا " .

٨- أخرجي من الفقرة تركيب إضافي ، ثم حددي المضاف والمضاف إليه واضبطي كل منهما

التركيب : ، المضاف : ، المضاف إليه :

٩- ضعي كلمة " المشرفون " في جملتين بحيث تكون مرة مضاف ومرة مضاف إليه .

..... -

١٠- صوبي الخطأ فيما يلي :

.....

● حضر معلمان المدرسة إلى الندوة .

.....

● رأيت مسلمين الغرب يتمسكون بالإسلام .

.....

● جاء طالباً العلم لمجلس العلماء .